واللازم الموجود لا يكون الا بواسطة وحينئذ فيسقط عشر لبطلان كون
اللازم غير شامل سواء كان لازما للوجود او للماهية بواسطة او بغيرها
وسواء كان خاصة او عرضا عاما وكونه شاملا لازما للوجود بلا واسطة
سواء كان خاصة او عرضا عاما واذا اسقط عشر من ست وثلاثين كان
الباقي ستا وعشرين فعليك باستخراجها اما شامل اي لجميع افراد
الماهية وقوله او غير شامل لذلك وكل منهما الخ ظاهر ان الضمير اي مح
عائد للشامل وغير الشامل فيقتضي ان غير الشامل ينقسم الى اللازم
ومفارق مع انه لا يكون الا مفارقا كما يؤخذ مما مر ويحتمل ان
الضمير عائد للخاصة والعرض باعتبار احد القسمين وهو الشامل
اما اللازم اي عقلي وهو الذي يستحيل في العقل انفكاكه كما سيذكره
وقوله او مفارق اي غير لازم عقلي وهو الذي لا يستحيل في العقل
انفكاكه ولو اتفق دوامه كما سيأتي وان لم يشمل ذلك قوله والمفارق
اما بطيء المفارقة الخ والمفارق الخ اي سواء كان شاملا او غير
وان كان قوله وكل منهما الخ خاصا بالشامل على ما مر وقوله اما بطيء
المفارقة اي بحيث لا يزول الا بعد طول وقوله او سريعها اي بحيث
يزول من غير بطء وقوله وكل منهما اي من بطيء المفارقة وسريعها
وقوله اما بسهولة او صعوبة اي مفارقته بسهولة الخ اما
اللازم للوجود اي لوجود الافراد وقوله او للماهية اي وان لم توجد
افرادها وقوله اما بوسط اي بسبب واسطة وقوله واما بغير وسط
اي مع غير واسطة وجعل بعضهم الباء بمعنى مع فيهما وهذا التقسيم
خاص بقوله او للماهية دون ما قبله فانه لا يكون الا بوسط
على ما مر يخرج الجنس الخ تقدم وجهه وقوله يخرج الخاصة
اي لانها لا تصدق الا على الماهية واعلم ان الخاصة والعرض
العام الخ هذا تقسيم اولي وسيأتي تقسيم ثانوي لبعض الاقسام
التي هي الخ انث الضمير مع ان المناسب تذكيره لكونه عائدا
لكل واحد نظر الخبر وفي بعض النسخ التي هو بضمير التذكير وهو

ظاهر

ظاهر اي يحمل الخ هذا تفسير باللازم لقوله شاملا لجميع الافراد ويكون
الخ معطوف على مدخول ان في قوله ان يكون الخ كما لتنفس الخ مثال
مثال للخاصة بالنسبة للحيوان وللعرض العام بالنسبة للانسان وكان
الاولى ان يقول كالمتنفس لما مر وهكذا يقال فيما يأتي ذي الرئة
احترز بذلك عن السمك لانه لا رئة له وهي رئة تروح على القلب
لولاها لاحترق من حر الصدر كالضاحك الخ المثال الاول للخاصة
والثاني للعرض العام كالمخاوفية مثال للخاصة بالنسبة للممكنات
وللعرض العام بالنسبة للحيوان فلا يرد ما مر على التمثيل
بالمخاوفية لما ذكر لقيام البرهان الخ تعليل للمفرع والمفرع عليه
فلا يقال لا حاجة الى ذلك لما هو القاعدة من ان المفرع على شيء
التفريع ويعلم من ذلك ان اللازم لوجود الافراد لا يكون الا
بوسط كما مر ثم لا يلزم ما الخ ولذلك قيد بالموجود في قوله
فلا ممكن ولا حيوان موجود كما لا كاتب الخ المثال الاول للخاصة
والثاني للعرض العام ثم اللازم اي للماهية لما مر من ان اللازم
للوجود لا يكون الا بواسطة وقوله الى لازم بوسط اي سواء كان
ذلك الوسط برهانا او حدسا او تجربة وان قصر بعضهم على
الاول فقال قوله الى لازم بوسط اي وسط برهاني كالحدوث
للعالم فانه لازم بوسط برهاني وهو التغير بان يقال العالم متغير
وكل متغير حادث وقوله والي لازم بغير وسط اي برهاني بان
لا يكون هناك وسط اصلا او كان هناك وسط غير برهاني
وهو الحدسي والتجربي وغير اللازم هو المعبر عنه فيما مر بالمفا
رق سواء كان شاملا او لا لا يزول تفسير لقوله دائم ولذا قوله
مفارق تفسير لقوله زائل اي العقل اي بسببه ليست
بهذه المثابة اي بأن يوهما يستحيل في العقل ان تفارق اذ ما
من لزوم الخ تعليل لقوله ليست بهذه المثابة واما المفارق الخ مقا
بل لقوله فالدائم الخ كما وقوله فاربعة اقسام وكل منها يجري في الخاصة
والعرض العام وعلى كل اما شامل او غير شامل كما مر فلا تغفل